

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الصّحاح : والكسْرُ أَفْصَحُ : م قال الجَوْهَرِيُّ : دُهْنٌ . وقال ابنُ سَيْدِه : السَّذِي تَطْلَى بِهِ الْإِبِلُ لِلجَّرَبِ والدَّبَرِ والقِرْدَانِ وهو دُونَ الكُحَيْلِ . وروى أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّ النَّسْفُطَ هو الكُحَيْلُ . قال أَبُو عُبَيْدٍ : النَّسْفُطُ عامَّةُ القَطِرَانِ وردَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ . قال : وقولُ أَبِي عُبَيْدٍ فَاسِدٌ . قال : والنَّسْفُطُ : حُلَابَةٌ جَبَلِيٌّ فِي قَعْرِ بَيْتْرِ تُوَقَّدُ بِهِ النَّارُ . انْتَهَى . وَأَحْسَنُهُ الْأَبْيَضُ مُحَلَّلٌ مُذِيبٌ مُفْتَحٌ لِّلسُّدِّ والمَغْصَرُ قَتَّالٌ لِلدَّيْدَانِ الكَائِنَةِ فِي الفَرَجِ اِحْتِمَالاً فِي فُرْزَجَةٍ كَمَا ذَكَرَهُ الْأَطِيبَاءُ .

والنَّسْفُطَةُ مُشَدَّدَةٌ : مَوْضِعٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّسْفُطُ . وَضَرْبٌ مِنَ السُّرْجِ يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي التَّهْذِيبِ : بِهَا . وقال غَيْرُهُ : ضَرْبٌ مِنَ السُّرْجِ يُرْمَى بِهَا بِالنَّسْفُطِ وَيُخَفَّفُ فِيهِمَا والتَّشْدِيدُ أَعْرَفُ . والنَّسْفُطَةُ أَيضاً : أَدَاةٌ تُعْمَلُ مِنَ النَّحَاسِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّسْفُطِ والنَّارِ . والنَّسْفُطَةُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ والنَّسْفُطَةُ كَفَرَحَةٍ : الجُدْرِيُّ . نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ السُّلُغَاتِ الثَّلَاثَةَ . وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : النَّسْفُطُ بِلُغَةِ هَذَيْلٍ : الجُدْرِيُّ يَكُونُ بِالصَّبْيَانِ والغَنَمِ . والبَثْرَةُ قال اللَّيْثُ : النَّسْفُطَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَأَى مَاءً . وكَفَّ نَفِيطَةً وَمَنْفُوطَةً وَنَافِيطَةً قال ابنُ سَيْدِه : كَذَا حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ : مَنْفُوطَةٌ وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدِي لِأَنَّهُ مِنْ أَنْفِطَها الْعَمَلُ . وقد نَفِطَتْ يَدُهُ كَفَرِحَ نَفِطًا بِالْفَتْحِ وَنَفِطًا بِالتَّحْرِيكِ وَنَفِيطًا كَأَمِيرٍ : قَرَحَتْ عَمَلًا أَوْ مَجَلَّتْ وَهَذَا فِي الصَّحاحِ . واقتصرَ فِي المصَادِرِ عَلَى الْأَخِيرَيْنِ .

وقد أَنْفِطَها الْعَمَلُ نَقَلَهُ ابنُ سَيْدِه وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وفي الصَّحاحِ : النَّسْفُطُ بِالتَّحْرِيكِ المَجْلُ وقال غَيْرُهُ : هُوَ مَا يُصِيبُ الْيَدَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ . وقال أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَاءٌ قِيلَ نَفِطَتْ تَنْفِطُ نَفِطًا وَنَفِيطًا .

ومِنَ المَجَازِ : نَفِطَ يَنْفِطُ أَي غَضِبَ أَوْ اِحْتَرَقَ غَضَبًا كَتَنْفِطًا . وَإِنَّ فُلانًا لَيَنْفِطُ غَضَبًا أَي يَتَحَرَّقُ مِثْلُ يَنْفِطُ نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيُّ . وَنَفَطَاتِ الْعَنْزُ نَفَيْطًا : نَذَرَتْ بِأَنْزَفِهَا وَهُوَ مِنْ حَدِّ
 ضَرْبٍ كَمَا نَقَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ وَزَادَ غَيْرُهُ فِي مَصَادِرِهِ
 نَفَطًا بِالْفَتْحِ أَيْضًا أَوْ عَطَسَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَنَفَطَاتِ الْقِدْرِ
 تَنْفِطُ نَفَيْطًا : غَلَّتْ وَتَبَدَّجَتْ لُغَةً فِي تَنْفِطٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَزَادَ
 غَيْرُهُ : فَصَارَتْ تَرْمِي بِمِثْلِ السَّهَامِ .
 وَنَفَطَ الصَّبِيُّ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَّابُهُ الطَّبِيُّ
 يَنْفِطُ نَفَيْطًا : صَوَّتَ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَنَفَطَ فُلَانٌ :
 تَكَلَّمَ بِمَا لَا يُفْهَمُ كَأَنَّهُ مِنْ غَضَبِهِ .
 وَنَفَطَاتِ اسْتِهِ : فَقَعَتْ عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ أَيْ حَيَقَتْ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ :
 مَالَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ اخْتِلافَ فِيهِ فِقِيلَ : الْعَافِطَةُ : الضَّائِنَةُ
 وَالنَّافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ نَقَلَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
 أَوْ الْعَافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ وَالنَّافِطَةُ إِتْبَاعُ الْعَافِطَةِ
 وَالْمَعْنَى : مَالَهُ شَيْءٌ . وَفِقِيلٌ : الْعَفِطُ : الضَّرْطُ . وَالنَّفِطُ : الْعُطَّاسُ
 فَالْعَافِطَةُ مِنْ دُبُرِهَا وَالنَّافِطَةُ مِنْ أَنْزَفِهَا .
 وَفِقِيلٌ : النَّافِطَةُ : الَّتِي تَنْفِطُ بِوَلِيهَا أَيْ تَدْفَعُهُ دَفْعًا .
 وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : الْعَافِطَةُ : النَّعْجَةُ وَالنَّافِطَةُ : الْعَنْزُ . وَقَالَ
 غَيْرُهُ : الْعَافِطَةُ : الْأَمَةُ . وَالنَّافِطَةُ : الشَّاةُ